



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩: ٦

تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

مكتوب في رسالة **كورونثوس الأولى فصل 11**

- 26 - فَانْكُمُ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَاسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ.
- 27 - إِذَا أَيُّ مَنْ أَكَلَ هَذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ، بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مُجْرِمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ.
- 28 - وَلَكِنْ لِيَمْتَحِنَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ، وَهَكَذَا يَأْكُلُ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرِبُ مِنَ الْكَاسِ.
- 29 - لِأَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرِبُ بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ يَأْكُلُ وَيَشْرِبُ دَيْنُونَةً لِنَفْسِهِ، غَيْرَ مُمَيِّزٍ جَسَدَ الرَّبِّ.
- 30 - مِنْ أَجْلِ هَذَا فِيكُمْ كَثِيرُونَ ضَعْفَاءُ وَمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ يَرْفُذُونَ.
- 31 - لِأَنَّا لَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَّا حُكِمَ عَلَيْنَا،
- 32 - وَلَكِنْ إِذْ قَدْ حُكِمَ عَلَيْنَا، نُؤَدِّبُ مِنَ الرَّبِّ لِكَيْ لَا نُدَانَ مَعَ الْعَالَمِ.

تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ، الكلام الى الكنيسة، تعيش حياة امام العلن وفي الخفاء تشهد لكلمة الانجيل، حياة تشهد عن نفسك انت امام العلن وفي الخفاء تعيش كلمة الانجيل، وهنا لابد ان تثق ان الله يستجيب، مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل 2**

- 14 - وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.
- 15 - لِأَنَّا رَائِحَةُ الْمَسِيحِ الذِّكْيَةِ لِلَّهِ، فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ.
- 16 - لِهَؤُلَاءِ رَائِحَةُ مَوْتٍ لِمَوْتٍ، وَلِأُولَئِكَ رَائِحَةُ حَيَاةٍ لِحَيَاةٍ. وَمَنْ هُوَ كُفُوٌّ لِهَذِهِ الْأُمُورِ؟
- 17 - لِأَنَّا لَسْنَا كَالْكَثِيرِينَ غَاشِّينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ، بَلْ كَمَا مِنْ اللَّهِ نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ.

عندما نعيش حياة تشهد لكلمة الانجيل في الخفاء وفي العلن فان مسؤولية الله معنا نحن الذين في المسيح، هو ان يجعلنا دائما في مجال الانتصار الروحي امام كل قوة العدو لتظهر وتبقى تظهر فينا رائحة معرفة الله من خلال كلمة الانجيل، بوضوح أي سيشمها كل من هم حولنا سواء قبلوا ام لم يقبلوا المسيح. لهذا يؤكد ان نكون باستقامة غير غاشين كلمة الانجيل أي لا نساوم.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

وهنا نأتي الى الامر الرئيسي، كلما تأكل من الخبز وتشرب الكأس انت تعلن امام الله أنك تعبد الرب يسوع.

فعندما تقول انا للمسيح انا اعبد الرب يسوع، هل حياتك تُخبر بموت الرب الى ان يجيء؟

هل حياتك تشهد لكلمة الانجيل في الخفاء امام الله وامام العلن؟

لأن كلمة الانجيل تقول لَأَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دَيْنُونَةً لِنَفْسِهِ، عندما تشهد على نفسك امام الله أنك تعبد الرب يسوع وفي نفس الوقت انت تعيش حياة خارج كلمة الانجيل انت تجلب دينونة على نفسك.

لهذا مكتوب لَأَنَّا لَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَّا حُكِمَ عَلَيْنَا، انتبه وانت تعلن امام الله انا اعبد الرب يسوع وفي نفس الوقت انت تعيش خارج كلمة الانجيل ستكون تحت تأديب، ولهذا مكتوب وَلَكِنْ إِذْ قَدْ حُكِمَ عَلَيْنَا، نُؤَدِّبُ مِنَ الرَّبِّ لِكَيْ لَا نُدَانَ مَعَ الْعَالَمِ، حيث سيبقى الله يؤدبنا لنبقى مشتركين في قداسه لأننا أصبحنا لله في المسيح.

لنعود الى شعب الرب في القديم في نهاية زمن يشوع بن نون في كتاب **يشوع فصل 24**

14 - فَالآنَ اخْشَوْا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ وَأَمَانَةٍ، وَانْزِعُوا الْآلِهَةَ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ.

15 - وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ الْآلِهَةُ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ الْآلِهَةُ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ».

16 - فَأَجَابَ الشَّعْبُ وَقَالُوا: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَتْرَكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى،

17 - لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاعَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمِلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ، وَحَفِظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا فِي وَسْطِهِمْ.

18 - وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضَ. فَخَنُ أَيْضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا».

19 - فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهٌ قُدُّوسٌ وَإِلَهٌ غَيْرٌ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ.

20 - وَإِذَا تَرَكْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ فَيْسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ».

21 - فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «لَا. بَلِ الرَّبَّ نَعْبُدُ».



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

22 - فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لَتَعْبُدُوهُ». فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ».

23 - «فَالآنَ انْزِعُوا إِلَهَةَ الْغَرِيبَةِ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ».

24 - فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «الرَّبُّ إِلَهَنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ».

يشوع قال لهم اخشوا الرب واعبدوه بكمال وأمانة، وهذه تتطلب امر أساسي ومبدئي لا يقبل أي مساومة وهو وانزعوا الالهة الغريبة التي في وسطكم وأمیلوا قلوبكم إلى الرب إله إسرائيل. وهذا هو نفس الكلام الذي قاله الرب يسوع في **بشارة متى فصل 6**

24 - «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ».

لا يمكن ان تعبد الله مع وجود آلهة أخرى في حياتك، والالهة الأخرى هي الأفكار التي تتكون في ذهنك من خلال الحواس الطبيعية بما موجود في العالم فتكون للشهوة التي تجذب الانسان. تبدأ تعمل بموجبها وتتمتع بها وتصبح جزء من كيائك لا تستطيع ان تفارقها، وانت في نفس الوقت تقرأ كلمة الانجيل وتفهم كلمة الانجيل وقد تركز بكلمة الانجيل.

لكن اعلم الرب يسوع قال ستحب واحدة منهما وتبغض الأخرى، وهذا يعني أنك عندما تتمتع بأفكار العالم مع كونك تقرأ كلمة الانجيل سيكون ما في داخلك قد اتخذ القرار ان يتغاضى وبكل سهولة عن بعض ما مكتوب في كلمة الانجيل ويهتم بدلها بأفكار العالم بالحواس الطبيعية التي هي آلهة أخرى، لهذا قال يشوع للشعب **وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ**.

ولماذا هذه الالهة الأخرى تجذب الانسان لعبادتها؟ الله جاد وحازم في قوانينه ولا مجال للزيغان في قوانينه، وأما الالهة الأخرى والتي يتحرك خلفها ابليس في العالم الروحي فهي لا تطالب بشيء بل تُعطيك الحرية لتعمل كما يحسن في عينيك.

في القديم الله اختار شعب إسرائيل ليكون خاصة له، وعرفهم بنفسه وجعلهم يرون عظماء من الرب امام اعينهم. والذين أعلن الله نفسه لهم وصاروا خاصة له، هؤلاء يدركون وبكل وضوح ما مكتوب



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩: ٦

في كتاب التكوين، ما معنى ان الله عمل الانسان على صورة الله أي انهم لابد من ان يعبروا عن صفات الله، وهذا امر حتمي يجب ان يحدث فيهم وتلقائيا.

الشعب كان يعبد الله وفي نفس الوقت كان لا يزال يعبد آلهة أخرى فقال لهم يشوع لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهٌ قُدُّوسٌ وَإِلَهُ غَيْرٌ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. ثم عاد وقال لهم وَإِذَا تَرَكْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ فَيْسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ. فعندما تنظر الى الامر ترى وكأنهم وقعوا في فخ، الله ينظر الى قلوبهم وهم يعبدون آلهة أخرى فلا يقبل عبادتهم، وإذا تركوا الله سوف يسيء إليهم. يبدو في عالم العيان وكأنهم وقعوا في فخ.

عندما نختار ان نعبد الرب يسوع هو امر خطير وزیغاننا له عواقب وخيمة وهذا ما قاله الرب في رسالة العبرانيين فصل 12

- 3 - فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنَ الْخُطَاةِ مُقَاوَمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِنَلَّا تَكَلُّوا وَتَحُورُوا فِي نَفُوسِكُمْ.
- 4 - لَمْ تُقَاوِمُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيَّةِ،
- 5 - وَقَدْ نَسِيتُمْ الْوَعْدَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ كَبَنِينَ: «يَا ابْنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَخْزُ إِذَا وَبَّخَكَ.
- 6 - لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ».
- 7 - إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ يُعَامِلُكُمُ اللَّهُ كَالْبَنِينَ. فَأَيُّ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟
- 8 - وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِلَا تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَأَنْتُمْ نُغُولٌ لَا بَنُونَ.

الرب في القديم نظر الى شعبه إسرائيل، نظر الى خاصته كونهم بنين،

عندما اخرجهم الله من عبودية فرعون بذراع رفيعة واختبروا ان الله رحيم، وبهذا كبنين لابد ان يرحموا هم أيضا.

اختبروا ان الله أحبهم وبهذا كبنين لا بد ان يحبوا هم أيضا،

اختبروا ان الله كان معهم صَبُور ومخلص وبطيء الغضب وبهذا كبنين لابد ان تظهر فيهم نفس الصفات.

اختبروا ان الله اثبت معهم كونه عادل لهذا كبنين لابد ان يقيموا العدل.

اختبروا ان الله اختارهم ان يكونوا شعبه خاصته، وبهذا كبنين لهم الإرادة الحرة لابد ان يختاروا الله إلههم الوحيد.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ٦ : ١٩

واليوم نفهم ان الرب يسوع بإرادته الحرة وهبنا حياته على الصليب، وبهذا نحن كبنيين لابد ان نهب حياتنا له بإرادتنا الحرة.

وبالحقيقة لا يمكننا ان نهرب من عبادة الله بسهولة بعدما أصبحنا بنين في المسيح يسوع. لهذا قال الله **لَأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ.** لن يتنازل الرب بسهولة عن كوننا خاصته ليتركنا نذهب ونرتمي بيد الخصم، الرب إله غيور لن يقبل ان نرجع الى ابليس.

نقرأ في رسالة يعقوب فصل 4

4 - أَيُّهَا الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ.

5 - أَمْ تَتَظَنُّونَ أَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ بَاطِلًا: الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا يَشْتَأِقُ إِلَى الْحَسَدِ؟

عندما يبدأ أبناء الله بالانجذاب الى أفكار العالم بالحواس الطبيعية ليعيشوا هذه الأفكار، ومن جهة ثانية هم يقرؤون كلمة الانجيل ويتكلمون بها، فأنهم يصبحون امام الله زناة وزواني. وهنا الامر المهم الذي نتكلم عنه كلمة الانجيل **الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا يَشْتَأِقُ إِلَى الْحَسَدِ.** الروح القدس لن يقبل ولن يتركنا نسلك بهذا الفكر وهو ساكت لكن يقول انه يشتايق الى الحسد، وهنا هي نفس العبارة الله هو إله غيور، الروح القدس يتوق وهو وبكل حزم يريد ان ينزع قوّة الخصم أي الشرير التي تؤثر على اذهاننا لنكون له بالكامل.

لهذا يُكمل في رسالة العبرانيين فصل 12

9 - ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آبَاءُ أَجْسَادِنَا مُؤَدِّبِينَ، وَكُنَّا نَهَابُهُمْ. أَفَلَا نَخْضَعُ بِالْأَوَّلَى جِدًّا لِأَبِي الْأَرْوَاحِ، فَنَحْيَا؟

10 - لَأَنَّ أَوْلَنِكَ أَدْبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلْأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قُدَّاسَتِهِ.

الآب السماوي سيعمل بكل حزم في تأديبنا لكي نبقي خاصته لكي نبقي نشترك في قداسته. ولهذا قال يشوع منذ القديم الى شعب الرب ان حاولتم ان تتركوا عبادة الله سوف يسيء اليكم سوف يؤدبكم فهو لا يقبل ان تكونوا لآخر. نحن قد نرى الامر صعب ومؤذي وثقيل، ولكن عندما نفهم السبب لماذا يريدنا الرب يسوع ان نعبد بكمال كما قال في **بشارة متى فصل 5** **فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩: ٦

أَنَّ آبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ، السبب لكيلا يكون لإبليس تأثير على اذهاننا ويوقعنا في الفخ لكي يسحبنا له، ولهذا قال الله وَأَمَّا هَذَا فَلِأَجْلِ الْمُنْفَعَةِ، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ.

نحن المولودين ولادة ثانية من الله في المسيح، قد تأقلمنا في فكر ان الله مُحِب ودائما نتوقع منه الخير والرحمة، وإذا حدث أي فعل يؤدي الى أذى نقول هذا ليس من الله. عندما نكون غير منتبهين على خياراتنا التي نحن نسلك بموجبها ونفتح الباب لإبليس ان يخرق افكارنا، بالحقيقة بهذه الاختيارات نحن نتحرك لانتزاع أنفسنا من ملكوت الله، وهنا نحن ندخل أنفسنا في معركة مؤلمة، لأن الله سيقف بكل حزم لكي نبقي في ملكوت الله.

الرب يسوع قال للسامرية في **بشارة يوحنا فصل 4**

21 - قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةً، صَدِّقِينِي أَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ، لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ تَسْجُدُونَ لِلآبِ.

22 - أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَمَّا نَحْنُ فَنَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ . لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ.

23 - وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ.

24 - اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا».

الايمان هو عبادة الله بالروح الانسانية وليس بمكان معين او بطقوس معينة، لكن الروح القدس يتعامل مع ما في روح الانسان ويحفز روح الانسان ليحمد الله ويشكر الله ويسبح الله ويطلب من

الله، لهذا مكتوب في رسالة **رومية فصل 8**

26 - وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَتَاتٍ لَا يُنْطَقُ بِهَا.

وهنا نرى بولس تكلم مع كنيسة غلاطية فقال في **رسالة غلاطية 1**

6 - إِنِّي أَتَعَجَّبُ أَنْكُمْ تَنْتَقِلُونَ هَكَذَا سَرِيعًا عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلٍ آخَرَ!

ثم أكمل في **رسالة غلاطية 3**

1 - أَيُّهَا الْغَلَاطِيُّونَ الْأَغْيَاءُ، مَنْ رَقَاكُمْ حَتَّى لَا تُدْعُوا لِلْحَقِّ؟ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ قَدْ رُسِمَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ بَيْنَكُمْ مَصْلُوبًا!



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

تكلم الى أناس في بلدان العالم التي تعبد الاوثان والذين هم بعيدين كل البعد عن المكان الذي صُلِبَ به الرب يسوع. كانوا يعبدون الاوثان ولكن آمنوا بالرب يسوع وبكل ثقة وثبات حيث قال بولس أَمَامَ عُيُونِكُمْ قَدْ رُسِمَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ بَيْنَكُمْ مَصْلُوبًا.

ولكن مع هذا بدأ قوم يزجونهم بتكميل اعمال الناموس التي بدونها لن يخلصوا، وهم صدّقوا هذه الأفكار ليعيشوا بموجبها. لهذا لابد ان يكون المؤمن واعى بثبات في عبادة الرب.

نرى خطر جسيم لم يهتم له شعب الرب في القديم وهو عندما قال لهم يشوع فَالآن انزعوا الآلهة الغريبة الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

ماذا كان جواب الشعب؟

فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَسُوعَ: «الرَّبُّ إِلَهَنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ». وهنا لنتنبه الى نقطة مهمة جدا وهي ان الشعب لم يقولوا سنزع الالهة الغريبة من وسطنا بل اكتفوا بالقول الرَّبُّ إِلَهَنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ، وهذا يعني نحن نعبد الرب، ونسمع لصوت الرب، ولا ضرر ان تبقى الالهة الغريبة في وسطنا. ونحن اليوم قد نسلك بنفس الطريقة، نسلك بحسب كلمة الانجيل وأيضا نسلك بموجب أفكار بالحواس الطبيعية من العالم، وبهذا ندخل أنفسنا في طريق فشل مستمر.

مكتوب في رسالة بطرس الأولى فصل 2

- 1 - فَاطْرَحُوا كُلَّ خُبْثٍ وَكُلَّ مَكْرٍ وَالرِّيَاءَ وَالْحَسَدَ وَكُلَّ مَذَمَةٍ،
- 2 - وَكَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ الْآنَ، اسْتَهْوُوا اللَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغِشَّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ،
- 3 - إِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ.
- 4 - الَّذِي إِذْ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، حَجَرًا حَيًّا مَرْفُوضًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ مُخْتَارًا مِنَ اللَّهِ كَرِيمًا،
- 5 - كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

نحن المولودين ولادة ثانية من الله في المسيح قد لا نتمسك فقط بكلمة الانجيل لننمو بها ولكن نتمسك أيضا بأفكار من العالم نعتقد انها ضرورة في هذه الحياة لتجاوز أمور معينة. ثم نأتي بكل هذه الأمور مع كلمة الانجيل لنقدمها ذبائح روحية عند الله بيسوع المسيح، لكن الكلمة تُنبهنا ان علينا ان نطرح هذه الأمور هذه الأفكار، ان ننزع الالهة الغريبة قبل ان نأتي لنقدم ذبائح روحية لله.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

لنأخذ قصة أخرى عن غيرة الله على شعبه عندما يراهم يسلكون بحسب أمور العالم ويعطون الله القفا ويبدأ ابليس بتحريكهم كما يشاء ليمتلكهم، فنقرأ في كتاب **القضاة فصل 4**

- 1 - وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ إِهْودَ،
- 2 - فَبَاعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَاصُورَ. وَرئيسُ جَيْشِهِ سِيسْرَا، وَهُوَ سَاكِنٌ فِي حَرْوُشَةَ الْأُمَمِ.
- 3 - فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ ضَاقِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ، عِشْرِينَ سَنَةً.

يتكلم الله في كتاب **القضاة فصل 3** انه استخدم اهود بن جيرا البنياميني واستراح الشعب في زمنه ثمانين سنة، ثم بدأ الشعب يعمل الشر من جديد بالانزلاق الى أفكار العالم وعبادة آلهة غريبة، فبدأ الله بتأديب شعب إسرائيل وضايقهم كما مكتوب فَبَاعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَاصُورَ. وَرئيسُ جَيْشِهِ سِيسْرَا.

وعندما أدركوا الشر الذي هم فيه صرخوا الى الرب، واستخدم الرب دبورة النبية وباراق بن ابينوعم، وتدخل الرب ضد ملك كنعان وجيشه حيث مكتوب في كتاب **القضاة فصل 5**

- 1 - فَتَرَنَّمْتُ دَبُورَةَ وَبَارَاقُ بْنُ أَبِينُوعَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلَيْنِ:

حيث مكتوب في هذه الترنيمة

- 20 - مِنَ السَّمَاءَاتِ حَارَبُوا. الْكَوَاكِبُ مِنْ حُبُكْهَا حَارَبَتْ سِيسْرَا.
- 21 - نَهْرُ قِيشُونَ جَرَفَهُمْ. نَهْرُ وَقَانَعٍ نَهَرَ قِيشُونَ. دُوسِي يَا نَفْسِي بَعْرَ.
- 22 - «حِينَئِذٍ ضَرَبَتْ أَعْقَابُ الْخَيْلِ مِنَ السَّوْقِ، سَوَقِ أَقْوِيَاءِهِ.

ابليس متمتع ان شعب إسرائيل تحت الخطيئة وهم في قبضته ولا منقذ وان ملك كنعان وجيشه بقيادة سيسرا رئيس الجيش سوف يقتسمون الغنائم. لكن غيرة رب الجنود لا تقبل بهذا، لا تقبل ان يكون شعبه بيد ابليس.

سيسرا بكامل التوقع انه سيسلب الغنائم ولم يكن يتوقع نهائيا ان رؤساء السماء سيحاربونه، حيث السماء ثارت ضد جيش كنعان كما مكتوب الْكَوَاكِبُ مِنْ حُبُكْهَا (من مداراتها) حَارَبَتْ سِيسْرَا،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

وجعلت الطبيعة تقف ضد جيش كنعان، ونهر قيشون فاض بالمياه فجرف القتلى مع الجرحى والأحياء أيضاً.

وهنا يقول دُوسِي يَا نَفْسِي بَعِزْ، فعندما يترك المؤمن الآلهة الغريبة ويتوب يقوم الرب باستخدام جيوش الملائكة لطرد الأرواح الشريرة، فيتشجع المؤمن ويقول ادوس على قوى الشر الروحية بعز.

لهذا إذا كنت قد انزلت في أفكار العالم بالحواس الطبيعية وربما تعتقد أنك تسلك بما هو طبيعي امام الرب، لكن فعليا انت بدأت تتبع آلهة غريبة. سيبدأ الرب بالتعامل معك ليُعيدك الى عبادته بكمال، وقد تبدأ تجتاز في ضيقة. انت تحتاج الى توبة وتصرخ للرب من كل قلبك، لا تضع املك ان الحل للتخلص من الضيقة سيكون من أناس معينين لكن ثق ان السماء ستحارب معك. لهذا بولس وهو يجتاز كل الضيقات قال في رسالة **رومية فصل 8**

37 - وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا.

لابد ان اختبر نفسي كل يوم هل انا اخبر بموت الرب الى ان يجيء.
آمين.

